



## معايير الاستدامة فى المحميات الطبيعية دراسة مقارنة بين نماذج ناجحة واخرى متعثرة (دراسة حالة محمية قارون)

هبة محروس على عبد العال\*<sup>1</sup>، زينب يوسف شفيق<sup>2</sup>، ايمن حسان احمد<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مدرس مساعد بالاكاديمية الحديثة للهندسة و التكنولوجيا بالمعادي، مصر  
<sup>2</sup> استاذ العمارة- كلية الهندسة، جامعة القاهرة، استاذ عمارة منتدب- الجامعة الامريكية، مصر  
<sup>3</sup> استاذ التصميم العمراني و التخطيط البيئي- كلية الهندسة، جامعة القاهرة، مصر

(Received 4 May 2015; Revised 6 June 2015; Accepted 13 June 2015)

### ملخص البحث

يتناول البحث كيفية الوصول الى التنمية المستدامة للمحميات الطبيعية فى مصر بالاعتماد على البعد الاجتماعى من خلال إدراك معايير دمج مجتمع المحمية تبعاً للتوجهات العالمية ومن ثم تناول بالتحليل نماذج ناجحة فى تحقيق ذلك إقليمياً ومحلياً بغرض تطبيق تلك المعايير والاليات على نموذج لا يحقق الدمج المجتمعي وهو مجتمع محمية قارون، للوصول لمقترح حل لتلك المحمية يعتمد على صور مشاركة إيجابية.

### مقدمة

المحميات الطبيعية من أهم الأطر لضمان تحقيق التنوع البيئي من أجل الوصول إلى الاتزان البيئي على كوكب الأرض[3]، ولا يمكن عرض حالة التنوع البيولوجي بمعزل عن الإنسان وخاصة المجتمعات المحلية وخبراتها التقليدية لما تحققه من منافع إيكولوجية، ثقافية، اجتماعية واقتصادية تضمن رفاهيتها [26]، وذلك يتطلب إدراك الأنتشار السكاني المرتبط بالتنوع البيولوجي ونظم المعيشة من خلال توضيح الوضع الاجتماعى والاقتصادى للتنوع البيولوجي

Social & Economical Status of Biodiversity [29]، ولقد اصبحت إدارة المحميات الطبيعية بالاعتماد على المجتمع المحلى من الاتجاهات البحثية الحديثة[19].

وتبعاً للاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة Nature (IUCN) هناك توضيح للإطار البيئي للمحمية الطبيعية بأنه مكان له خصوصية جغرافية يقدم خدمات إيكولوجية مع الحفاظ على القيم الثقافية للمكان[23]، لهذا كان القلق العالمي نحو حماية التنوع البيولوجي فى مواجهة التهديدات التى تنتج من الأنشطة الانسانية بهدف صيانة النظم الإيكولوجية من خلال تنمية الوعى بكل ما هو ضار بالنظم الإيكولوجية[20،22]، وبالتالي وجب تناول العلاقة بين المحمية والمجتمع المحلى ودراسة كيفية تحقيق تفاعل إيجابي بينهم يضمن استدامة المحمية الطبيعية [29].

### الفرضية

يمكن تحقيق الاستدامة البيئية للمحمية الطبيعية فى حال دمج المجتمع واعتماده عليها من خلال آليات اقتصادية، اجتماعية، بيئية، وذلك من خلال تطبيق معايير تنمائي آلياتها مع ظروف موقع المحمية وخصائص المجتمع المحلى .

\* عنوان المراسلة

البريد الإلكتروني: heba57@yahoo.com

## هدف البحث

الوصول لمعايير تحقق التنمية المستدامة للمحمية الطبيعية من خلال دمج المجتمع المحيط بها لحل المشكلات الناتجة عن عدم تحقيق التفاعل الإيجابي بينهم.

## معايير اختيار نماذج الدراسة المقارنة

تم اختيار نموذجين اقليميين ناجحين وهومحمية ضانا بالاردن /محمية الشوف بلبنان لكونهما مثاليين موجودين داخل مجتمعات محلية وتتفاعل معها بشكل ايجابي وتميزها ببنيا، كما تم اختيار مثال محلي في مصرناجح وهومحمية سانت كاترين لإدراك مدى اشتراك المعايير، كما بجدول (1)، وإمكانية تحقيقها محليا حتى مع اختلاف اليات تطبيقها، والهدف من اختيار الامثلة الناجحة هو محاولة استنباط المعايير المشتركة بينهما ومحاولة استنتاج منهجية لتحسين حال المحميات الاخرى عن طريق دمج المجتمع المحلي في برنامج استدامة المحمية وتم اختيار الأمثلة الرائدة للمحميات على ان تكون المحميات:

- مثال لمحميات ذات مجتمع محلي ذات آليات متميزة للدمج بين المجتمع والمحمية قد حصدت جوائز لتميزها، وتم الاعتراف الرسمي لتميزها البيئي.
- أمثلة موثقة و يوجد لها مراجع وابحاث للتأكد من المعلومات.
- أمثلة عربية متشابهة الظروف والمكونات الاجتماعية للحالة المصرية.
- تحقق معايير الدمج حتى وان اختلفت الآليات.

تعتمد الدراسة البحثية على المنهج التحليلي كمنهج أساسي، والمنهج الوصفي (كمنهج مساعد) والمنهج التطبيقي وذلك للوصول لحل المشكلة البحثية.

حيث يهتم الجزء التحليلي : بتحليل المحميات الثلاث (بيئيا-اجتماعيا- اقتصاديا) والمقارنة بينهم من خلال كيفية تحقيق الدمج المجتمعي، وصف للوضع الراهن لمحمية قارون ( بيئي-اجتماعي- اقتصادى- مشكلات)

بينما يتناول الجزء التطبيقي: تطبيق معايير وآليات الدمج التى تم الوصول اليها من المقارنة لتقييم امكانية تحسين اداء محميات اخرى قائمة.

## جدول (1): معايير اختيار الامثلة التحليلية

المحمية			معايير الاختيار	
محمية سانت كاترين/ مصر	محمية الشوف/ لبنان	محمية ضانا/ الاردن		
✓	✓	✓	1-المشاركة فى الادارة .	دمج مجتمع المحمية
-	✓	✓	2-المشاركة بالتمويل.	
✓	✓	✓	3-صون التراث الثقافى.	
✓	✓	✓	4-مشاركة المجتمع المحلى فى الخدمات البيئية.	
✓	✓	✓	5-مشاركة المجتمع المحلى فى النشاط الاقتصادى والاجتماعى	
✓	✓	✓	6-وجود عناصر معمارية تساعد على وجود أنشطة انسانية.	

## ا. التعريفات النظرية لمجال البحث

### 1.1. تعريف المحمية الطبيعية

وجب تعريف المحمية الطبيعية ومجتمعها للوصول إلى كيفية الاعتماد على المجتمع المحلي لضمان التنمية المستدامة للمحمية الطبيعية، وتعتبر المحمية الطبيعية مساحة من الأراضي تخصص بقانون لحماية المصادر الطبيعية المتوفرة داخل حدودها [3]، وتشمل أشكال مختلفة للأرض الطبيعية وتضاريسها والمصادر الحيوانية والمصادر التاريخية والثقافية في المكان [5]، وتوفر المحميات الطبيعية امكانات للدراسة وفرص للبحث من خلال حماية الاصول الوراثة [32]، كما توفر فرص للأنشطة الاجتماعية والاقتصادية من خلال السياحة والتوظيف والتحكم فى الاستخدام للموارد الطبيعية الى جانب حماية الثقافة، نظم المعرفة التقليدية وفرص لحماية القيم الروحية والابداع [26].

## 2.1. مجتمع المحمية الطبيعية Local community of protected areas

يوجد العديد من التعريفات لمجتمع المحمية ويقصد به الأفراد المتواجدين في التجمعات الإنسانية حول أو داخل المحمية ويكون لهم إطار ثقافي مميز وتربطهم عدة عناصر اقتصادية وثقافية واجتماعية مميزة [33]، ويمكن تقسيم مجتمع المحمية إلى عدة تقسيمات طبقا لتواجده المكاني وعلاقته بالمحمية كما بشكل (2).



شكل (1): العلاقة المكانية بين المجتمع و المحمية

### 1.2.1. مجتمع مقيم داخل المحمية

ويقصد به مجتمع يعيش داخل المحمية وله القدرة على ادارة موارد المحمية، وتحقيق حافز اقتصادى من خلال الإستخدام المستدام لمواردها وذلك بعمل خطة إدارة للموارد الطبيعية، وبالتالي يعتبر المجتمع اداه اساسية للمراقبة لتقديم الخدمات التقنية للحفاظ على المحمية ويرتبط بقاء المجتمع بحياء المحمية من خلال ترويح هويته الثقافية [19].

### 2.2.1. المجتمع المحيط Buffer Community

مجتمع مجاور للمحمية وقد يكون مرتبط بالمحمية ليكون أداه للمشاركة الفعالة فى ادارة و تخطيط المنطقة [31]، ويعتبر مجتمع داعم للمحمية Support Zone Communities ويعرف أفراد المجتمع بأنهم أصحاب الارض والقادرين على الحفاظ عليها وتحقيق التنمية الاقتصادية بها وهذا المجتمع يسكن فى مساكن من مواد بيئية من بيئة المحمية ذاتها [30]، ويعتمد على مواردها من صيد أو زراعة أو الرعي أو استخدام الاعشاب الطبية... الخ [32].

### 3.2.1. مجتمع خارج المحمية

وهو المجتمع الذي لا يتواجد فى المحمية مكانيا ولكن يوجد خارج المحمية ويستفيد منها اقتصاديا كالسياحة او الصيد وبالتالي فصول المحمية من أهم أهتمامات هذا المجتمع لان المحمية تمثل مصدر رزق له، فهو مجتمع يرتبط نشاطه بوجود المحمية وقد يكون هذا المجتمع من الدارسين أو الباحثين أو العاملين على حماية المحمية ويمكن تسميتهم باصحاب المصلحة من المحمية [32].

### 3.1. آليات تاهيل مجتمع المحمية

ونظرا لاختلاف طبيعة العلاقة بين أنماط المجتمعات الثلاثة بالمحمية ينبغي تحديد الليات الدمج والمخاطر التي يشكلها كل مجتمع من المجتمعات الثلاثة على المحمية، وتظهر أهمية برامج التوعية التي توضح ضرورة الحفاظ على المحمية من أجل حماية بقاء تلك المجتمعات وذلك فى حدود عدم استنزاف موارد المحمية والابقاء على خصائصها، وتكون اجهزة الحفاظ على البيئة الطبيعية والجمعيات غير الرسمية التي تهتم بالاطار الايكولوجي والاتزان البيئي والجهات الدولية المهمة بالمحميات العالمية هي المسئولى عن هذه البرامج.... الخ [32].

كما يوجد دور هام ومنظم من قبل الحكومات التي تسن التشريعات من أجل تحديد الاسلوب المقبول للتعامل مع المحميات والتي تحد من التعديات من قبل المجتمعات الثلاثة على المحمية.

ويقصد بالآليات الموجهة لمجتمع المحميات البرامج التوعوية والتدريب للمجتمعات على أهمية التنوع البيولوجى الى جانب برامج الحفاظ على البيئة المحلية ويجب تحقيقها بغرض رفع المستوى المجتمعى لكي يتمكن من الحفاظ على المحمية [32]، وتكون الآليات على النحو التالى:

- أ- آليات لتوفير الامن المعيشي على المدى الطويل وتوفير فرص العمل المستدام مثل السياحة البيئية .
- ب- آليات لنشر الوعى وتمكين الأفراد للسيطرة على الأراضى والمياه عبر العمليات التنموية.
- ج- آليات لتعزيز التماسك المجتمعى من خلال التعليم الذي يحترم المحمية، الصحة مع تحقيق قدر اكبر من المساواه الاجتماعية والاقتصادية داخل المجتمعات المحلية للمحمية الطبيعية .

#### 4.1. آليات الربط بين المجتمع والمحمية

تعتمد آليات الربط بين المجتمع والمحمية على وجود برامج تحدد طبيعة الأنشطة التى تتم داخل المحمية والتي تحقق الحفاظ على موارد المحمية [34] كالتالى:

##### 1.4.1. أنشطة الحفاظ

والتي من خلالها يتم الحفاظ على هوية المحمية ومجتمعها ومكوناتها الطبيعية ومواردها .

أ- أنشطة لتحقيق الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية: حيث ان المجتمع المحلي له الحق فى الحد من الصيد وحماية الكائنات الحية الموجودة بالمحمية .

ب- الأنشطة ثقافية: من خلال الحفاظ على العادات التقليدية للمحليين فالتراث الثقافى Cultural Heritage تعبير عن معيشة المجتمع [24] والتي تمر من جيل الى اخر وتشمل العادات والتقاليد التى تتضح فى شكل سلوك الافراد، هوية المكان، الأنشطة والمنتجات المحلية التى تمثل ثقافة ذلك المجتمع [21،35] شكل (3 ا، ب )، والمباني التراثية تمثل أنشطة ثقافية كمثال دير سانت كاترين بمحمية سانت كاترين احدى محميات جنوب سيناء بمصر [1] شكل (ج) وبالتالي فالمحمية الطبيعية تمثل اداه للحفاظ علي استدامة الثقافة المحلية التقليدية لمجتمعها المحلي.



(أ) الاعتماد على الحرف اليدوية-بيرو (ب) بيع المأكولات الشعبية-بيرو (ج) دير سانت كاترين-مصر

شكل (2): المحمية والتراث المجتمعى - المصدر [1,24,35]

ج- الأنشطة الاقتصادية: وهى التى تحقق عائد اقتصادى للأفراد بالاعتماد على موارد المحمية وتختلف تبعاً لطبيعة المحمية من صيد، زراعة، بيع منتجات حرفية، فرص العمل بالمحمية والسياحة البيئية والتي تمثل اداه لترويج ثقافة مجتمع المحمية [15].

#### 2.4.1. تنمية الموارد البشرية

من خلال تحديد فرص التنمية المعتمدة على المحمية و ذلك بتحديد ماهية الفوائد الاقتصادية [19،26،27،30] كما بجدول جدول (2)، والفوائد التى تحققها المحمية للمجتمع المحلي، كما بجدول (3)

**جدول ( 2 ) : الفوائد الاقتصادية للمحمية- المصدر [30,27,26,19]**

الفوائد الاقتصادية	التوصيف	مقومات الرفاهية	خدمات النظم الايكولوجية
انشطة قائمة علي السياحة.	متغير تبعا للفرص المتاحة.	- رفع المستوى الاقتصادي للمحليين. - توفير فرص عمل. - توفير فرص التعلم وصقل الموارد البشرية.	خدمات ثقافية بالتفاعل مع السياحة البيئية.
صيد الحيوانات/ الاسماك للاستهلاك المعيشي .	أنشطة حياتية ثابت و مقنن.	مواد اساسية للتغذية. الامن الغذائي .	خدمات تسويقية (اسواق دائمة + مؤقتة)، منافذ بيع المنتجات في معارض متنقلة وثابتة
صيد الحيوانات/ الاسماك للبيع والتجارة.	أنشطة تجارية ثابت و مقنن.	الكسب الاقتصادي.	

**جدول (3) : تقسيم الفوائد من المحمية الطبيعية-المصدر [30,27,26,25]**

فوائد طبيعية (بيئة المحمية)	فوائد اقتصادية (الاستثمار)	فوائد اجتماعية (ثقافية تنموية)
توفير للموارد كاستخدام المواد الخام الصيد لاستهلاك المعيشي، توفير المياه النظيفة، توفير الغذاء، الاستمتاع بالطبيعة والحياء البرية، حماية وصيانة الاماكن التراثية، الصحة (الاعشاب الطبية) .	الدخل من السياحة، الصيد لاستهلاك المعيشي، تعويضات مباشرة من وجود المحمية . السكن (توفير مواد للانشاء) : بالاعتماد على المواد الطبيعية لمساكن المجتمع وللتخييم، النزل البيئي للسياحة .	تنمية اجتماعية واقتصادية (التدريب، مشروعات تنموية، كثافة سكنية) الحفاظ على هوية المكان .

**2. الدراسة التحليلية لأمثلة تعكس مشاركة بين المجتمع والمحمية**

وذلك بتحليل احد الأمثلة التي نجحت فى دمج المجتمع بالمحمية لدراسة وتحليل كيفية التفاعل وبالتالي الوصول الى منظومة للأليات المتبادلة لتحقيق المنفعة، وقد تم اختيار تلك النماذج تبعا لمعايير تضمن وجود وتطبيق اليات الدمج .

**ماهية التوصيف :** يبدا المنهج التحليلي كالتالى:

**اولا: توثيق حالة المحميات**

- الوصف البيئي للمحمية : ويتضمن وصف مناخ، التصنيف البيئي للمحمية، والكائنات الحية والنباتية Flora·fauna .
- الوصف الاجتماعى للمحمية: ويتناول المجتمع محلى وأنشطته الاقتصادية الى جانب الادوار الانسانية المتفاعلة مع المحمية من ادارة، الزوار، اصحاب مصلحة.
- الوصف الاقتصادي للمحمية: ويشتمل على مصادر تمويل المحمية، إدارة الموارد الاقتصادية، مشروعات استثمارية.
- توضيح العناصر المعمارية للمحمية: لتوفير الأنشطة الترفيهية لزوار المحمية كعناصر مؤثرة على التفاعل مع المحمية.

**ثانيا: مقارنة للمعايير والأليات:** من خلال عرض مقارنة بين المحمية المحلية والاقليمية لاستنتاج منهج محدد لأليات الدمج بين المحمية والمجتمع.

**ثالثا: دراسة حالة لمحمية قارون:** من مشكلات وتأثيرات إنسانية إلى جانب توصيف المحمية.

**رابعاً: تطبيق معايير الدمج على محمية قارون:** بتوضيح كيف يمكن تحقيق التفاعل المجتمعي بالاعتماد على تلك المعايير من خلال مقارنة تحقيق المعايير بين المحميات المحلية وماهية الآليات المقترحة لتلك المحمية لتحسين الوضع الراهن.

### 1.2. توثيق الأمثلة الإقليمية والعالمية

يشتمل هذا الجزء علي استعراض الأمثلة الإقليمية للمحميات التي نجحت في دمج المجتمع بالمحمية الطبيعية وهي محمية ضانا بالأردن ومحمية الشوف بلبنان ومحمية سانت كاترين بمصر، ويستعرض الجزء التالي كل من هذه المحميات.

**أ-محمية ضانا بالأردن:** يتم تحليل محمية ضانا من خلال الوصف البيئي، الوصف الاجتماعي، الوصف الاقتصادي، العناصر المعمارية، كما بجدول (4).


#### جدول (4): تحليل محمية ضانا

عناصر التحليل	محمية ضانا
التعريف بالمحمية	<p>تقع محمية ضانا بمحافظة الطفيلة في جنوب غرب الأردن [11] شكل (3)، تتجاوز مساحتها 300 كم<sup>2</sup>، وفي عام 1998 تم اعلانها محمية محيط حيوى ضمن برنامج الإنسان والمحيط الحيوى لليونسكو [14]، وقد حصلت المحمية على جائزة فورد لحماية البيئة ضمن برنامج المفاهيم البيئي في المناهج الدراسية، وتم الاعتراف بكفاءة إدارة المحمية تبعاً للاتحاد الدولي لصون الطبيعة وعليه فهي تعتبر مثال جيد في الإدارة وفي دمج المجتمع بالمحمية [13].</p>
المناخ	معتدل طوال العام [36].
التصنيف البيئي للمحمية	<p>تحتوي المحمية على اربعة اقاليم جغرافية حيث تمتد المحمية على سفوح عدد من الجبال التي ترتفع اكثر من 1500م عن سطح البحر والتي يتخللها بعض الوديان [36]، ويوجد 98 موقع اثري من العصر الحجري، الروماني، البيزنطي والاسلامى [6]، كما بشكل (4).</p>
	<div style="display: flex; justify-content: space-around;"> <div style="text-align: center;">  <p>(ب) صخور المحمية</p> </div> <div style="text-align: center;">  <p>(أ) وديان المحمية</p> </div> </div> <p>شكل (4): تنوع طبيعة المحمية - المصدر [11]</p>

## تابع جدول (4): تحليل محمية ضانا


<p>أ- الفلورا: توجد غابات السرو الطبيعية والتي تحتوي علي 833 نوع نباتي. ب- الفونا: توجد 38 نوع من الثدييات المعرضة للانقراض مثل و الماعز الجبلي ت- الطيور: يوجد 215 نوع من الطيور[43]، كما بشكل(5).</p>  <p>(ب) الغزال</p>	 <p>(أ) طائر الناعور</p>	<p>الكائنات الحية والنباتية Fauna &amp; Flora</p>
<p>شكل (5) : تنوع كائنات المحمية- المصدر[12]</p>		
<p>الوصف الاجتماعي</p>		
<p>إدارة المحمية تتم إدارة المحمية من خلال الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، وهي جمعية تطوعية غير حكومية، وقد اكتسبت الجمعية شهرة عالمية لريادتها في تكامل برامج حماية الطبيعة مع التنمية الاقتصادية الاجتماعية [11].</p>		
<p>المجتمع المحلي يتمثل المجتمع المحيط في القرى المحيطة بالمحمية التي تعتمد اقتصاديا على المحمية من خلال بيع المنتجات التقليدية من حرف يدوية وصناعة الأواني الفخارية والحلي المصنوعة من الفضة داخل المحمية بالإضافة إلى الزراعة العضوية بدون استخدام المبيدات، مما أدى لتوفير فرص العمل وازدهار النشاط الاقتصادي الى جانب توفير فرص عمل لعدد 85 فرد من المجتمع المحلي بالمحمية[4،6]، كما يتضح بشكل (6،7).</p>		
 <p>شكل (7) : الحرف التراثية بضانا</p>	 <p>شكل (6): بيع المنتجات الزراعية بضانا</p>	
<p>الوصف الاقتصادي</p>		
<p>التمويل في عام 1994 تم الاتفاق مع مرفق البيئة العالمي لمشروع تطوير محمية الاردن والبنك الدولي قام بتمويل المشاريع الاستثمارية ومنها إعادة تأهيل الفندق وتطويره، تدريب الكوادر من الموظفين والمتطوعين، كما ساهمت وكالة السفر الفرنسية أرفل (Arvel) في تقديم دعم مالي للأنشطة خلال عام ٢٠٠٤ ويوجد مخصصات حكومية تسمى "محفظة صندوق الطبيعة" حيث يمثل الدعم الحكومي 9% من النفقات التشغيلية للجمعية[6،14،30].</p>		
<p>الاستثمار تروج المحمية بأنها مركز اقتصادي سياحي بإدارة محلية وذلك عن طريق توقيع المحمية اتفاقية مع "شركة الفنادق البيئية" يعقد حق انتفاع، تم مشاركة القطاع الخاص في إدارة المواقع السياحية في ضانا، وقد حققت للمجتمع المحلي عائدا ماليا بقيمة مليون و250 ألف دينار خلال عام 2014 ] [4،6،14].</p>		

## تابع جدول (4): تحليل محمية ضانا

العناصر المعمارية	
<p>المباني الخدمية بالمحمية</p> <p><b>النزل البيئي:</b> يعتبر واحدًا من أفضل "النزل البيئية في العالم" تبعًا لمجلة National Geographic Adventure وتستخدم الطاقة الشمسية في إضاءة مرافقه الأساسية، ويضم النزل 26 غرفة .</p> <p><b>بيت الضيافة:</b> وهو يطل على وادي وقرية ضانا، ويضم 9 غرف .</p> <p><b>مشروع مظلة ضانا:</b> ويشمل مركز استقبال وتوعية بالسياحة البيئية ومطعم سياحي إلى جانب مخيم الرمانة، والمباني داخل المحمية متوافقة مع البيئة للحفاظ على الطابع والتراث طاقة الموقع الاستيعابية من الزوار 60 زائر للمبيت و75 زائر للزيارات [30،4،6،14].</p>	 <p><b>شكل (8):</b> المباني الخدمية (النزل البيئي- مخيمات- المنازل السياحية)- المصدر [43،30،14،6،4]</p>

**ب- محمية الشوف:** ويتم تحليل محمية الشوف من خلال الوصف البيئي، الوصف الاجتماعي، الوصف الاقتصادي، العناصر المعمارية، كما بجدول (5).

## جدول (5): تحليل محمية الشوف

عناصر التحليل	محمية الشوف
التعريف بالمحمية	<p>أنشئت محمية أرز الشوف الطبيعية عام 1996 [30] حيث أعلنت المحمية والقرى المحيطة كمحمية محيط حيوي من قبل اليونسكو في العام 2005 [33،37]، تقع في جبال الشوف المطلة على البحر المتوسط بלבان شكل (9) وتعتبر أكبر محميات لبنان حيث تمثل 5% من مساحة لبنان، حصلت المحمية على جائزة "ميشال باتيس" التي تقدمها اليونسكو لعمل مبادرات في إطار الحماية والتنمية من خلال المشاركة المجتمعية [33،34]</p>
	 <p><b>شكل (9):</b> موقع المحمية بلبنان المحمية - المصدر [42]</p>
	<p><b>الوصف البيئي</b></p>
المناخ	<p>يتمتع لبنان بمناخ متوسطي، مشمس حوالي 300 يوم سنوياً، فصل الشتاء معتدل على الساحل ومثلج في المناطق الجبلية بينما الصيف حار في السواحل ومعتدل في أعلى الجبال [41].</p>



## تابع جدول (5): تحليل محمية الشوف


	<p>تقع المحمية على منحدر جبال الباروك شكل (10) ومساحتها 550 كم<sup>2</sup> وتنقسم وتتنوع الاقاليم الجغرافية بالمحمية من وديان وجبال شاهقة ومستنقعات [17].</p>	<p>التصنيف البيئي للمحمية</p>	
<p>شكل (10): طبيعة المحمية –المصدر [42]</p>	<p>أ- الفونا : تضم 32 نوع من الثدييات، و 29 نوعا من الزواحف. ب- الفلورا: يوجد 520 نوع من النباتات. هـ- الطيور : 250 نوع من الطيور النادرة والمهاجرة [ 17،18 ] شكل (11)</p>	<p>الكائنات الحية والنباتية</p>	
	 <p>شكل (11) : تنوع كائنات المحمية-المصدر [18,17]</p>	<p>Fauna &amp; Flora</p>	
الوصف الاجتماعي			
<p>تدير المحمية "لجنة محمية أرز الشوف" وهي غير حكومية الى جانب مشاركة المجتمع المحلي في الادارة ويتم الاهتمام بخلق فرص عمل للسكان المحليين، دعم البحث العلمي والتوعية البيئية للمدارس المحيطة بالمحمية في صور برامج ترفيهية ومسابقات وكتيبات عن المحمية و حماية المباني التراثية [18،33].</p>			<p>ادارة المحمية</p>
الوصف الاقتصادي			
	 <p>(أ) الصناعات التقليدية</p> <p>(ب) المنتجات الزراعية</p> <p>شكل (12): المجتمع المحلي لمحمية الارز [8]</p>	<p>المجتمع المحلي</p>	
<p>يتم تمويل المحمية من صندوق البيئة في لبنان وهو برنامج ممول من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي بالتنسيق مع وزارة البيئة ومجلس الإنماء والإعمار، وقام البنك الدولي ومجلس الإنماء والاعمار بتمويل مشروع التنمية الريفية لقرى المحمية [17،8].</p>			<p>التمويل</p>
<p>توفر المحمية عائد اقتصادي لعدد 40 عائلة بتطوير وبيع 70 منتج بالمحمية، ومن خلال السياحة البيئية، حيث تساهم دخول المحمية الى 180 الف دولار منها 70 الف دولار لاصحاب بيوت الضيافة و150 الف دولار كمبيعات لمنتجات التنمية الريفية [7]</p>			<p>الاستثمار بالمحمية</p>

## تابع جدول (5): تحليل محمية الشوف

العناصر المعمارية	
<p>النزل الفندقية: يوجد عدد 7 نزل بيئية بالمحمية تتماشى مع بيئة المكان شكل ( 13 ) وتسمى بيوت الضيافة وهي مصنوعة من مواد بيئية تناسب المناخ من حجارة قديمة واعمدة خشبية تمثل هوية المكان [17]. يصل عدد الزوار الى 30-40الف زائر سنويا، ويتأثر عددهم بالهجمات الاسرائيلية على جنوب لبنان. ويوجد ايضا مركز للتوعية البيئية، مراكز الزوار، مركز تسوق المنتجات المحلية[9].</p>	<p>المباني الخدمية</p>
 <p>(ب) لقطة خارجية للنزل</p>	 <p>(أ) لقطة داخلية للنزل</p>
<p>شكل (13):النزل الفندقية-المصدر [8]</p>	

**ج-محمية سانت كاترين:** يتم تحليل محمية سانت كاترين من خلال الوصف البيئي، الوصف الاجتماعي، الوصف الاقتصادي، العناصر المعمارية، كما بجدول (6).

## جدول (6) : محمية سانت كاترين

عناصر التحليل	محمية سانت كاترين
<p>التعريف بالمحمية</p>	<p>تعتبر محمية تراث ثقافي عالمي تبعا للاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة ( IUCN ) حيث تحتوي على ثروة طبيعية وايضا تمثل ١٥ % من التراث الثقافي العالمي[1]، تغطي مساحة ٤٣٥٠ كم<sup>2</sup> من الأرض الصحراوية والجبال المرتفعة بجنوب سيناء شكل (13)، وقد حصلت المحمية على جائزة خط الاستواء التابعة للامم المتحدة والمخصصة لمبادرات المجتمع المحلي في مجال التنمية المستدامة لمشروع جمعية النباتات الطبية[16].</p>
	 <p>شكل (14) : موقع المحمية [1]</p>

## تابع جدول (6) : محمية سانت كاترين

الوصف البيئي	
المناخ	معتدل ممطر شتاء [16].
التصنيف البيئي للمحمية	تتميز المنطقة بارتفاعها عن سطح الارض، وبها اعلى قمم جبال بمصر مثل جبل كاترين، جبل موسي وجبل سربال، والمناظر الطبيعية الجبلية والواحات حول عيون المياه والابار وتتميز بوجود اجمل واحات العالم وهي واحة فيران شكل (15) [1،2،3].
	
	شكل (15): طبيعة المحمية [1]
الكائنات الحية والنباتية Fauna & Flora	أ- فلورا: يوجد حوالي 472 نوع من النباتات كما يوجد 19 نوع نبات نادر بالاضافة الى 53 مهدد بالانقراض وتم تسجيل 144 نوع على جبل كاترين . ب- فونا : يوجد 25 نوع من الثدييات والقوارض منها 7 انواع محدودة الانتشار مثل الغزال المصرى والضبع المخطط والذئب العربى . و- الطيور : يوجد حوالي 50 نوع مثل الصقر والنسر، الى جانب 40 نوع من الحشرات 27 نوع من الزواحف مثل الثعبان والطيروشة شكل (16) [2،3،16].
	
	(ب) نباتات المحمية
	
	(أ) الغزال
	شكل (16) : تنوع الكائنات الحية [16,15]
الوصف الاجتماعى	
ادارة المحمية	حكومية+شراكة المجتمع المحلى، ومهام الادارة الى جانب صون المحمية تحقيق مشروعات تنموية للمجتمع المحلى ( برنامج التوعية البيئية بعمل زيارات ميدانية للمدارس [16]، طباعة كتيبات تعليمية ومنشورات للتوعية، برنامج الرعاية الصحية الوصف الاجتماعى.
	للبدو المقيمين داخل نطاق المحمية من خلال الزيارات الدورية للقبائل [28].
المجتمع المحلى	مجتمع بدوي يقطن المحمية 7 قبائل بدوية شكل (17)، حوالي 7000 بدوي منها قبيلة العبايدة والبشارية، يوجد تراث محلي من أنشطة ومنتجات بدوية، والنشاط الاقتصادى للمجتمع المحيط هو الرعى والتجارة والسياحة البيئية [28].
	
	شكل (17): المجتمع المحلي [28]

## تابع جدول (6) : محمية سانت كاترين

الوصف الاقتصادي	
التمويل	دعم محلي حكومي من وزارة البيئة، دعم دولي من اليونسكو.
الاستثمار بالمحمية	<p>توجد عدة مشروعات تنموية توفرها ادارة المحمية وهي كالتالي:</p> <p><b>أ-مشروع فن سينا:</b> يهدف الى الحفاظ علي التراث البدوي وهو ممول من مشروع تنمية محمية سانت كاترين، وإعتمدت "شركة فن سينا" رسميًا في عام ٢٠٠٢ ومن خلال الانتاج والتسويق أصبحت الشركة تعتمد اعتمادًا كليًا علي مواردها الذاتية، وفي الوقت الراهن يعمل مع شركة فن سينا ما يقرب من ٣٥٠ سيدة بدوية، ويتم تسويق المشروع من قبل الادارة شكل (18-أ) [38].</p> <p><b>ب-مشروع التجفيف:</b> يتم تحقق عائد مادي للمجتمع المحلي بعمل مشروع تجفيف الخضراوات والفواكه شكل (18-ب) [38].</p> <p><b>ج- مشروع الاعشاب الطبية:</b> مشروع مستدام لبيع وزراعة الاعشاب لدعم المجتمع شكل (18-ج) [16,38].</p> <p><b>دالنتحت على الصخور:</b> بالاستفادة من خبرات المجتمع المحلي في النحت على الصخور وذلك لكتابة العلامات الإرشادية شكل (18-د) [38].</p>
 <p>(أ) الحرف اليدوية (ب) تجفيف المنتجات الزراعية (ج) النباتات الطبية (د) النحت على الصخور شكل (18): مشروعات المجتمع المحلي بمحمية سانت كاترين [38,16]</p>	
العناصر المعمارية	
المباني الخدمية	نزل "الكرم" البيئي والذي تم بنائه بمواد بناء طبيعية شكل (19-أ)، مركز البيع للمنتجات المحلية، الحمامات شكل (19-ب) ومبنى الزوار شكل (19-ج).
العناصر المعمارية	
 <p>(أ) النزل البيئي (ب) الحمامات بالمحمية (ج) مبنى الزوار شكل (19): المباني الخدمية بمحمية سانت كاترين [2,38]</p>	

## 2.2. مقارنة للمعايير والآليات

من خلال المقارنة بين المحميات الثلاث يتضح وجود معايير مشتركة لدمج مجتمع المحمية ولكن بصور وآليات مختلفة تبعا لطبيعة المحمية، كما بجدول (7).






## 3.2. دراسة حالة لمحمية قارون

وهي بعرض توصيف للمحمية كسابق المحميات ، ومن ثم توضيح الوضع الراهن من مشكلات الى امكانات و فرص للحل، وذلك على النحو التالى:

## 1.3.2. توصيف المحمية

يتم تحليل محمية قارون من خلال الوصف البيئي، الوصف الاجتماعي، الوصف الاقتصادي، العناصر المعمارية، كما بجدول (8).

## جدول (8): تحليل محمية قارون

عناصر التحليل	محمية قارون
التعريف بالمحمية	تقع محمية بحيرة قارون بمحافظة الفيوم وهي من أقدم بحيرات العالم (بقايا بحيرة موريس) وتعد بحيرة قارون شكل (20) من أهم مناطق مشاهدة الطيور المهاجرة بالمحافظة [1،2،10]، المحمية غير حاصلة على اي جائزة محلية أو عالمية.
	 <p>شكل (20) : موقع المحمية [36]</p>
	الوصف البيئي
المناخ	معتدل طوال العام [2].
التصنيف البيئي للمحمية	<p>تبعاً لتصنيف الاتحاد الدولي لصون الطبيعة (IUCN) فهي محمية ادارة موارد، ويتمثل التراث الطبيعي بمنطقة جبل قطراني وحفريات فقارية وأشجار المانجروف المتحجرة وتبلغ مساحة المحمية حوالي 1385 كم<sup>2</sup> ومنها مساحة البحيرة كمسطح مائي حوالي 250 كم<sup>2</sup> ومقوماتها كالتالى:</p> <p>الساحل الشمالى : ويشتمل على منطقة جبل قطراني شكل (21-أ) ويقع فى الشمال الغربى للبحيرة، وهو عبارة عن ساحل رملى مستوى بعمق 1,5 كم من الشاطئ ومساحته 36 كم<sup>2</sup>، كما توجد جزيرة القرن الذهبى فى منتصف البحيرة ومساحتها حوالي 1,5 كم<sup>2</sup>.</p> <p>الساحل الجنوبى : يتميز ببيتنة الزراعية والأنشطة السياحية وصيد الاسماك بالبحيرة، شكل (21-ب) [1،2،3].</p>
	  <p>(أ) جبل قطراني بشمال المحمية (ب) الساحل جنوب المحمية</p> <p>شكل (21) : تنوع بيئة المحمية-المصدر [2]</p>

## تابع جدول (8): تحليل محمية قارون

<p>أ- فونا: يوجد 27 نوع من الثدييات البرية ومنها ما هو نادر أو منقرض وأهمها الغزال المصري وتعلب الرمال والتعلب الأحمر شكل (22-أ).</p> <p>ب- الطيور البرية: توجد العديد من الطيور المهاجرة وتصل أعدادها حوالي 000,30 طائر سنويًا وأهمها الصقور وأنواع من البط المختلفة والنورس شكل (22-ب)</p> <p>ج- ت-الأسماك: يعيش في بحيرة قارون 14 نوع من الأسماك وقد تدهور إنتاج البحيرة من الأسماك بشده في السنوات الأخيرة بسبب زيادة التلوث في البحيرة وزيادة ملوحتها والصيد المخالف [2,10]</p>	<p>الكائنات الحية والنباتية</p> <p>Fauna &amp; Flora</p>
الوصف البيئي	
<div style="display: flex; justify-content: space-around;">   </div> <p>(ب) التعلاب بشمال المحمية</p> <p>(أ) الطيور بالمحمية</p> <p>شكل (22): تنوع الكائنات الحية بالمحمية [2]</p>	
<b>الوصف الاجتماعي (الساحل الجنوبي فقط من المحمية يتواجد في مجتمع قائم)</b>	
<p>حكومية تتبع قطاع المحميات بوزارة البيئة فقط.</p> <p>المجتمع الريفي هو المجتمع المحيط بالمحمية للساحل الجنوبي للبحيرة بطول 60 كم بقري مثل ( شكشوك، العمدة، تونس)، يشغل المجتمع المحيط بالصيد والفلاحة وعمل كافيتريات شكل (23-أ) وبعض البدو في الرعي شكل (23-ب) ويوجد منشآت سياحية خاصة مقامة على الساحل الجنوبي ( الاويرج- الواحة)، تتركز الأنشطة البشرية في الساحل الجنوبي على السياحة والزراعة والمزارع السمكية والتي تنتشر على طول الساحل الجنوبي لمحمية قارون [10]</p> <p>وتبلغ القوارب التي تعمل داخل المحمية 550 قارب شكل (23-ج)، ويتم تسويق الإنتاج بمن قبل الصيادين على الساحل، والصناعة باستخلاص الاملاح بالإضافة الى النشاط العمراني، لا توجد مشاركة في ادارة المحمية [10].</p> <p>العلاقة المكانية للمجتمع: داخل المحمية لانه تم اعلانها في مجتمع قائم.</p>	<p>الادارة</p> <p>المجتمع المحلي</p>
<div style="display: flex; justify-content: space-around;">    </div> <p>(ج) الصيد</p> <p>(ب) الزراعة</p> <p>(أ) الكافيتريات على المحمية</p> <p>شكل (23): مجتمع محمية قارون</p>	
<b>الوصف الاقتصادي</b>	
<p>فقط دعم محلي حكومي للمحمية .</p>	<p>التمويل</p>
<p>لا يوجد مشروعات استثمارية داخل المحمية تتبع ادارة المحمية لتحقيق عائد للمجتمع المحلي او للمحمية الطبيعية، تعامل الافراد مع موارد المحمية بشكل غير منظم للاستهلاك و تحقيق عائد اقتصادي .</p>	<p>الاستثمار بالمحمية</p>
<b>العناصر المعمارية</b>	
<p>يوجد مبنى اداري للمحمية ولكن لا يوجد مبنى للزوار، او نزل بيئي، او مركز للتوعية، او مراكز لترويج ثقافة المجتمع المحلي، والمحمية لا تستفيد من الهوية المعمارية للفيوم .</p>	<p>المباني الخدمية</p>

## 2.3.2. الوضع الراهن بالمحمية

ويتم تحليل الوضع الراهن لمحمية قارون من خلال عرض المشكلات والامكانات.

أ- المشكلات : توجد عدة مشكلات بالمحمية يجب تحليلها لمعرفة كيفية التحسين، كما بجدول (9).

جدول (9): المشكلات والمسببات والعنصر الانساني المسبب للتهديد بمحمية قارون

نوع المشكلة	التهديد	مسببات التهديد	العنصر الانسانى المسبب للتهديد
مشكلات بيئية	تلوث مياه البحيرة.	نتيجة للصرف الزراعي باتجاه البحيرة من الأملاح والمبيدات	وزارة البيئة، المحليات (لعدم تطبيق قوانين الصرف والمعالجة)
	تراكم المخلفات.	تلوث ناتج عن مخلفات تسبب تغير طبيعة البحيرة.	عدم متابعة اداره المحمية او المحليات . عدم وجود نظام يتولى التخلص من القمامة بانتظام.
اجتماعية	التلوث من سلوك الزوار.	نقص التوعية البيئية .	المجتمع المحلي، عدم تحكم ادارة المحمية، الزوار.
	عدم وجود هوية للمكان (كخدمات ثقافية مجتمعية او أنشطة مميزة تبعا لطبيعة المكان.	عدم الاهتمام بترويج ثقافة المجتمع بالمحمية.	ادارة المحمية، المحليات، وزارة الثقافة، وزارة البيئة، التنسيق الحضاري.
اقتصادية	عدم قيام الادارة بمشروعات مقننة للمجتمع للحفاظ على المحمية .	عدم وجد خطط تنموية . ضعف التمويل الموجه للمحمية .	ادارة المحمية.
	عدم وجود نظام استثماري للمحمية .	عدم تحقيق عائد المحمية . لايوجد مصادر.	ادارة المحمية.
عمرانية/ معمارية	التهديد	مسببات التهديد	العنصر الانسانى المسبب للتهديد
	مخلفات المشروعات المحيطة بالمحمية.	التعديات فى صورة كافيتريات، فنادق .	المجتمع المحلي، المحافظة، عدم تحكم ادارة المحمية، وزارة البيئة.
	عدم وجود حرم للساحل الجنوبى	التعديات فى صورة كافيتريات، فنادق.	المجتمع المحلي، وزارة البيئة عدم تحكم ادارة المحمية.
	عدم وجود مبانى خدمية (مبنى زوار، نزل بيئي، منافذ بيع المنتجات المحلية، مركز توعية)	عدم الاهتمام بتحقيق أنشطة خدمية او باحتياجات المجتمع المحلي.	ادارة المحمية، وزارة البيئة.



ب- الامكانات : وهي الفرص التي يمكن استغلالها لحل مشكلات الوضع الراهن لمحمية قارون، كما جدول (10).

#### جدول (10) : امكانات قارون محمية قارون

الامكانات / الفرص لمحمية قارون
امكانية تحقيق مشروعات استثمارية لتوفير عائد اقتصادي للمجتمع المحلي وللمحمية تتبع ادارة المحمية للمراقبة و التطوير كالتالي :
- عمل نطاق حماية لاستقبال الزائرين محليا وعالميا . - ترويج السياحة البيئية بالمنطقة من خلال دمج زيارة محمية قارون بزيارة وادى الريان . -الاستفادة من وجود مجتمع محلي في الادارة و التشغيل . -امكانية تنوع مصادر دخل المحمية بعمل حقوق انتفاع للفنادق و الكافيتريات القائمة، رسوم للصيد و الزراعة، رسوم للتصوير، عائد من الابحاث العلمية لدراسات البيئية و البحرية. - تقنين الكافيتريات المطلة على المحمية والتي تؤثر على شكل الساحل الى جانب انها مصدر تلوث.

#### 4.2. تطبيق معايير الدمج على محمية قارون

##### 1.4.2. المقارنة بين الامثلة المحلية لمعايير الدمج

وذلك بعمل مقارنة بين نموذج يراعي عملية الدمج المجتمعي (محمية سانت كاترين) ونموذج لا يراعيها (محمية قارون) لتوضيح الاختلاف بينهما، كما بجدول (11)، وذلك بغرض ادراك مدى تطبيق عناصر الدمج التي تتجح محمية سانت كاترين وتتعثر بتحقيقها محمية قارون.

#### جدول (11): مقارنة بين محميتي سانت كاترين و قارون

النتائج بالنسبة لمحمية قارون	محمية قارون	محمية سانت كاترين	المعاصر
عدم السماح للمجتمع بتخا اي قرار بالمحمية .	حكومية فقط	حكومية + مجتمع	الامارة
لا توجد برامج تنوعية اجنية.	☒	✓	وجود تشكيل لهيئات علمية
الغداق والكافيتريات على بحيرة قارون خاصة بالأفراد، ليست ملك للمحمية وبالتالي العكس لاستفيد به المحمية.	☒	✓	مشروعات تحقق عكس للمحمية
في صورة اجور للموظفين وبرامج صيانة المحمية.	✓	✓	الحكومة
في ادارة المحمية كموظفين فقط وفرص العمل فريدة من خلال الصيد او الزراعة	☒	✓	اقتصاديا
من الصيد، وايضا الاراضي الزراعية التي تحجر ضمن حيز المحمية الطبيعية.	☒	✓	بيع منتجات تحدد على موارد المحمية
لا يوجد مركز للبيع او للتعليم من خلال المحمية .	☒	✓	بيع منتجات محلية
المحمية لا تتحقق بها السياحة البيئية لعدم وجود هياكل خدمية تابعة للمحمية او عوامل جذب للزوار.	☒	✓	السياحة البيئية
من خلال توفير مصدر الغداء	✓	✓	اجتماعيا
المحمية لا تحجر اداء لترويج ثقافة المجتمع.	☒	✓	ثقافيا
لا يوجد بالجزء الخاص بالبحيرة .	☒	✓	صون التراث المعماري.
لا تشغل المحمية الثقافة الريفية والتي يمكن ان تكون عنصر جذب لسياحة المحمية.	☒	✓	ترويج العادات والتقاليد.
لا توجد مراكز خدمية لمتطلبات المجتمع كمنافذ للبيع او مراكز توعوية.	☒	✓	المجتمع.
لا توجد هياكل ترفيهية تابعة لادارة المحمية كهياكل الزوار بالنسبة للجزء الجنوبي للمحمية .	☒	✓	ممارسة الأنشطة الاسفلية
			الزوار.

وبالتالى يتضح ان تعثر محمية قارون نتيجة لعدم تحقيقها لكثير من العناصر الايجابية التى تتحقق بمحمية سانت كاترين، لذلك يجب تحقيق تلك العناصر لتتجح المحمية بدمج مجتمعا المحلي.

### 3. نتائج البحث

- يمكن تعميم معايير الدمج ولكنها ستختلف فى التطبيق تبعا لامكانات وظروف المجتمع المتفاعل معها، وبالتالي فمعطيات الموقع تساعد على الاختلاف.
- الاعتماد على المجتمع المحلي فى ادارة وتمويل المحمية الطبيعية يساعد بشكل كبير فى ضمان صيانتها وتحقيق استدامتها البيئية.
- تعتبر المحمية الطبيعية للمجتمع المحلي مصدر للمعيشة لانه يعتمد عليها لتوفير الغذاء ولتحقيق عائد اقتصادى ثابت ولصون هويته الثقافية.

### 4. توصيات البحث

- 1- اهمية الربط بين فهم المجتمع المحلي للمعلومات الإيكولوجية للمحمية من خلال تعريف "المجموعات المستهدفة" وهي المجموعات التي تعتمد اعتماداً كبيراً على المحمية الطبيعية.
- 2- خلق فرص عمل ومكاسب اقتصادية للمجتمع المحلي، مما يحقق دعماً أكبر من المجتمع المحلي للمحمية واستبدال نشاطاتهم التي تضر بالطبيعة كالرعي والصيد، بان يتم توظيف 100% من أبناء وبنات المجتمع المحلي فى المحميات، مع تحقيق عائد مادي للمساهمة فى تمويل برامج حماية الطبيعة.
- 3- ان تصبح المحميات الطبيعية فى مصر كيانا مستقلا اقتصاديا وادرايا عن الاطار الحكومى المركزى.
- 4- مقترح تحسين محمية قارون كالتالى:
  - أ- الادارة: ينبغي ان تكون الادارة مشاركة بين المجتمع المحلي والحكومة وذلك بعمل تقسيم لمهام الادارة ليشارك افراد من المجتمع المحلي وعمل جمعيات غير حكومية متخصصة، تفعيل المراقبة وتنفيذ القوانين لمنع مصادر التلوث والبناء العشوائي .
  - ب- التمويل: مشاركة المجتمع المحلي وذلك بعمل برامج ائتمانية يشارك بها الافراد وعائد المحمية يعود جزء منه للمشاركين بالتمويل، مشاركة منظمات اجنبية بعمل تطوير لبرامج المشاركة فى تنمية المحمية، القطاع الخاص بمشاركة رجال الاعمال فى تنمية المحمية كمعونات او اسهم، الجمعيات الاهلية من خلال جمع التبرعات للمحمية والتوعية وترويج المنتجات ونشر السياحة، الزوار من خلال عمل رسوم على الانشطة مثل التنزه والتصوير ورياضة الصيد.
  - ج- استفادة المجتمع المحيط: دمج اداري وايضا دمج اقتصادي من خلال فرص عمل جديدة بالمحمية مثل مرشدين سياحين داخل المحمية، فى التوعية البيئية، الحراسة، التنزه بمرآك داخل المحمية، بالنسبة لنشاط الصيد فيمكن عمل منافذ لبيع الاسماك وتعليب الاسماك، اما بيع المنتجات المحلية وذلك من خلال عمل مراكز بيع داخل المحمية، والسياحة البيئية بالعمل كمرشدين سياحين تابعين للمحمية، عمل رحلات بالبحيرة، مواقع التصوير، اجتماعيا من خلال ترويج الثقافة الريفية كاداه جذب لسياحة المحمية، التوعية البيئية من خلال برامج تعليمية للمدارس المحيطه، نشر قيم المحمية من خلال المجلات والبرامج التليفزيونية وغيرها.

### المراجع العربية

#### أ- الكتب

- [1] احمد على (2007): "المحميات الطبيعية فى مصر"، مكتبة الاسرة، مصر .
- [2] محمد ابراهيم (2012): "المحميات الطبيعية فى مصر(القوانين والتشريعات والاتفاقيات المتعلقة)"، وزارة الدولة لشئون البيئة، جهاز شئون البيئة، قطاع حماية الطبيعة، مصر.
- [3] مصطفى فودة (2013): "محمياتنا الطبيعية"، الهيئة العامة لقصور الثقافة، مصر.

## ب- مقالات/دوريات

- [4] الشاهين نيوز (2015): "افتتاح الموسم السياحي بحماية ضانا"، جريدة الكترونية، الاردن.
- [5] داودى الطيب (2010): "مداخلة بعنوان: السياحة البيئية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة"، الملتقى الدولي حول اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بسكرة، الجزائر.
- [6] خالد الخوالدة(2001): " سياحة بيئية ذات اساس اجتماعي : مبادرة محمية وادى ضانا الطبيعية"، الاردن.
- [7] جريدة المستقبل (2012): "مشاريع حماية التنوع توابها مبادرات التنمية المحلية محمية أرز الشوف- تكامل الطبيعة والناس"، عدد 444، صفحة 8، الشركة العربية المتحدة للصحافة، بيروت، لبنان.
- [8] جريدة المستقبل (2007): "مشروع التنمية الريفية بمحمية أرز الشوف"، العدد 799، ص5، لبنان.
- [9] جريدة الاقليم انغو، صحيفة الكترونية تهتم بشئون لبنان والتنمية (2010): "سحر محمية أرز الشوف والبيئة ومداهما الحيوي والتغيرات المناخية"، لبنان.

## ج- التقارير

- [10] ادارة شؤون البيئة بمحافظة الفيوم (2007): "التوصيف البيئي لمحافظة الفيوم"، برنامج الدعم القطاعى للبيئة بالتعاون مع وزارة الدولة لشئون البيئة، مصر.
- [11] جريدة الدستور(2009): "ضانا : درة الاردن الطبيعية"، العدد 78، الاردن.
- [12] الجمعية الملكية لحماية الطبيعة (2009): "التقرير السنوى لعام 2009 عن محمية ضانا"، الاردن.
- [13] الجمعية الملكية لحماية الطبيعة (2009)، "التقرير السنوي للجمعية الملكية لحماية الطبيعة"، برة الاردن، الاردن.
- [14] الجمعية الملكية لحماية الطبيعة (2011): "التقرير السنوي للجمعية الملكية لحماية الطبيعة"، برة الاردن، الاردن.
- [15] جهازشئون البيئة (2005): "التقرير الوطنى المصرى الثالث عن اتفاقية التنوع البيولوجى"، مصر.
- [16] محمد قطب(2008): "صون التنوع البيولوجى فى محمية سانت كاترين"، تقرير مقدم لقطاع حماية الطبيعة، جهاز شؤون البيئة، مصر.
- [17] محمية الشوف (2011): "محمية الشوف (أرز وناس)"، رزمة السياحة البيئية، لبنان.
- [18] محمية الشوف (2011): "محمية الشوف محيط حيوى"، صندوق البيئة اللبنانى، لبنان.

## المراجع الاجنبية

## د. تقارير

- [19] Anna, Feb(2011): "**Community-Based Natural Resource Management (CBNRM) Affiliated with BC s Protected area System :Costs and Benefits of Conservation to First Nations Communities and PA Governance**"، PAPER،USA.
- [20] Balmford، A.& Bruner، A.& Cooper، P.( 2002):" **Economic reasons for conserving wild nature**"، Published by IUCN، Gland، Switzerland.
- [21] Berkes، F.، Kofinas، (2009):"**Conservation،community and livelihoods: Sustaining، renewing and adapting cultural connections to land**"، Principles of ecosystem stewardship: Resilience-based natural resource management in a changing world، F.S. Chapin et al.، (Eds.)، P133، New York.
- [22] Carpenter، S. R.، & Folke، C.(2006):" **Ecology for transformation. TRENDS in Ecology and Evolution**"،IUCN/UNEP، Gland، Switzerland.
- [23] Dudley، Nigel، Ed(2008):" **Guidelines for applying protected area management categories**" ، IUCN، Gland، Switzerland.
- [24] E. Rachmawati (2014):" **Host Community's Social and Cultural Capital for Ecotourism Development in Indonesia**"، SHsWeb of Conference12، DPS Sciences، Indonesia.
- [25] Grazia Borrini-Feyerabend (1998):" **Indigenous and Local Communities and ProtectedAreas**"Best practice protected area guidelines series No.11، IUCN، Gland، Switzerland.
- [26] MacKinnon، J.، MacKinnon، K.& Child(1999):"**Managing protected areas in the tropics**"، IUCN/UNEP، Gland، Switzerland.

- [27] Murphy, C., Suich, H., Slater-Jones, S., & Diggle, R. (2005): "**Big can be beautiful-ensuring regional transboundary conservation supports local community resource management in the proposed Okavango/Upper Zambezi TFCA, southern Africa**", Paper presented at the 10th Annual Conference of the International Association for Studies in Common Property (IASCP), 9-13 August, Oaxaca, Mexico.
- [28] Nature Conservation Sector (2007): "**The state of saint Katherine Protectorate and world Heritage site- An Evaluation of Management Effectiveness**", Egyptian Environmental Affairs Agency, Egypt.
- [29] Primack, Richard B. (1993): "**What is conservation biology? In The essentials of conservation biology**", MA- Sinauer Associates, Sunderland.
- [30] Schuerholz, G., & Baldus, R. D. (2007): "**Community based wildlife management in support of transfrontier conservation: the Selous-Niassa and Kawango Upper Zambezi challenges**", Parks- Peace and Partnerships Conference, Germany.
- [31] Schuerholz, Goetz (1998): "**Buffer zone: A term to put to rest!**", IUCN-CPA Newsletter, Gland, Switzerland.
- [32] Tasneem Balasinorwala (2010): "**People in Conservation, Community Conserved Areas in India**", Indian Research, India.
- [33] The international journal for protected area Managers (2000): "**Parks-Protected Areas Programme**", vol 10, No1, IUCN, Gland, Switzerland, UK.
- [34] The Report and future Actions in protected Area Management (2007): "**State of the Parks in Finland**", Lonnbrg Print, Helsinki.
- [35] UNESCO, (2012): "**Educational, Scientific and Cultural Organization**", Education for Sustainable Development SOURCEBOOK, France.

#### د- مواقع انترنت

- [35] <http://www.al-sijill.com> (last seen 5/6/2015)
- [36] <http://www.ar.wikipedia.org> (last seen 5/6/2015)
- [37] <http://www.arocha.org> (last seen 5/6/2015)
- [38] <http://www.egyptchm.org> (last seen 5/6/2015)
- [39] <http://www.ikliminfo.com> (last seen 5/6/2015)
- [40] <http://www.natcom.gov.jo> (last seen 5/6/2015)
- [41] <http://www.onislam.net> (last seen 5/6/2015)
- [42] <http://www.shoufcedar.org> (last seen 5/6/2015)
- [43] <http://www.rscn.org.jo> (last seen 5/6/2015)

## **A COMPARISON BETWEEN THE SUCCESSFUL MODELS AND OTHER TROUBLED STUDY (KARUN CASE STUDY)**

### **ABSTRAC**

This paper deals with how to get to the sustainable development to natural reserves in Egypt, depending on the social dimension by recognizing integrate protected community By depending on global standards trends, and then analyzing the successful models in achieving this regionally and locally, for the purpose of the application of those standards and mechanisms on example fail to achieve community integration Which is Karun community, to gain access to a proposed solution to that protected images depends on the positive post.

**Keywords:** Nature Reserve, sustainable development, Local Community of protected area, Mechanisms of integration .Social & Economic Benefits.